

إعجاز القرآن

وكقول النبي للأنصار إنكم تكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع .
وقال آخرون بل المطابقة أن يشترك معنيان بلفظة واحدة وإليه ذهب قدامة ابن جعفر الكاتب .

فمن ذلك قول الأفوه الأودي .
وأقطع الهوجل مستأنسا ... بهوجل مستأنس عنتريس .
عنى بالهوجل الأول الأرض وبالثاني الناقة .
ومثله قول زياد الأعجم .
ونبئتهم يستنصرون بكاهل ... وللؤم فيهم كاهل وسنام .
ومثله قول أبي دواد .
عهدت لها منزلا دائرا ... وآلا على الماء يحملن آلا .
فالآل الأول أعمدة الخيام تنصب على البئر للسقي والآل الثاني السراب .
وليس عنده قول من قال المطابقة إنما تكون باجتماع الشيء وضده - بشيء